### أكد أن «تحديات هائلة لا تزال قائمة» أمام التوصل لحل نهائي

# ملف إيران النووي: أوباما يدافع عن الاتفاق .. وهيغ يحذر من تقويضه

باراك اوباما

عواصم - «وكالات» : دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما امس عن الاتفاق المرحلي الذي وقعته القوى الكبرى في جنيف مع إيران بشأن برنامجها النووي، في حين حذر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ من تقويضه ودعا زعماء العالم لمنح الاتفاق فرصة.

فقد تطرق أوباما في خطاب بمدينة سان فرانسيسكو إلى الاتفاق الذي انتقده عدد من خصومه الجمهوريين، وقال «لا يمكننا أن نغلق الباب أمام الدبلوماسية، ولا يمكننا استبعاد حلول سلمية لمشاكل العالم». واعتبر أن الاتفاق سيحول دون بناء إيران سلاحا نوويا.

وأضاف «حين كنت مرشحا للرئاسة للمرة الأولى قلت إن زمن عصر جديد قد حل للقيادة الأميركية وإنه ينبغي طي صفحة عقد من الحرب». وتابع «أؤمن بما قاله الرئيس «جون» كينيدي يوما: علينا ألا نفاوض لأننا نشعر بالخوف، ولكن علينا ألا نخشى أبدا إجراء مفاوضات».

واعتبر أوباما أن «هذه الدبلوماسية، مدعومة بعقوبات غير مسبوقة فرضت على إيران، أدت إلى التقدم الذي شهدناه في نهاية الأسبوع «الفائت»، في الأشهر المقبلة، سنواصل جهودنا الدبلوماسية بهدف التوصل إلى حل يعالج نهائيا تهديد البرنامج النووي الإيراني».

وقال أيضا «إذا انتهزت إيران هذه الفرصة وقررت الانضمام إلى المجتمع الدولي، فيمكننا البدء بوضع حد للريبة الموجودة منذ أعوام طويلة بين بلدينا».

وقال أوباما انه للمرة الأولى منذ نحو عقد تم التوصل الى اتفاق مع ايران لوقف تقدم برنامجها النووي معترفا في الوقت نفسه بان امام هذا الهدف «تحديات هائلة لا تزال قائمة».

واضاف اوباما ان «اجزاء رئيسية من البرنامج ستتراجع» اثر الاتفاق الذي تم بين دول مجموعة «5+1» وايران في جنيف اخيرا.

وأشار إلى أن المفتشين الدوليين اصبح لديهم بشكل غير مسبوق فرصة للوصول الى المرافق ذات الصلة بمشروع ايران النووي «وبالتالي فإن هذا الامر سوف يساهم بمنع إيران من صنع سلاح نووي».

وقال «على مدى الأشهر المقبلة سنواصل العمل الدبلوماسي بهدف تحقيق حل شامل للتهديد الذي يمثله برنامج ايران النووي مرة واحدة وإلى الأبد».

وأكد انه «لا شيء من هذا سوف يكون سهلا فلا تزال هناك تحديات ضخمة امام الهدف» لكن مع ذلك «لا يمكن أن نغلق الباب في وجه الدبلوماسية ونحن لا نستطيع استبعاد حلول سلمية للمشاكل في العالم ولا يمكن أن نلتزم دوامة لا نهاية لها من الصراع».

وقال اوباما ان عملية التهديد والوعيد قد تكون اكثر سهولة من العمل السياسي «لكنها ليست الشيء الصحيح لأمننا».

وأردف قائلا «الأن ومع هذا التقدم الذي حدث يجب ان نتذكر ما هو ممكن عندما يكون لدى الولايات المتحدة الشجاعة للقيادة وليس فقط مع قوة السلاح بل بقوة دبلوماسيتنا والتزامنا بالسلام».

وقال «هذا ما يبقينا أقوياء وهذا ما يجعل لنا منارة للعالم وهذا الذي سأستمر عليه في القيادة مادمت رئيسا للولايات المتحدة».»

من جهته قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الاثنين إن إسرائيل يجب أن تتجنب أي عمل من شانه أن يقوض الاتفاق النووي المؤقت بين إيران والقوى العالمية.

وحث هيغ زعماء العالم على منح الاتفاق فرصة، وقال إن من المهم السعي إلى فهم رأي المعارضين للاتفاق.

وأضاف في كلمة أمام البرلمان «يجب أن نثني أي أحد في العالم بما في ذلك إسرائيل عن اتخاذ أي خطوات تقوض هذا الاتفاق وسنجعل ذلك واضحا جدا لكل المعنيين».

جاءت تصريحات هيغ بعد تنديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالاتفاق ووصفه بانه «خطأ تاريخي».

وقال نتنياهو أمام الكنيست «البرلمان» مساء الاثنين «تحدثت البارحة مع الرئيس باراك أوباما واتفقنا على أن فريقا إسرائيليا برئاسة مستشار الأمن القومي يوسي كوهين سيتوجه إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات بشأن الاتفاق النهائي مع إيران».

ونقل بيان صادر عن مكتب نتنياهو قوله «هذا الاتفاق يجب أن تكون له نتيجة واحدة: تفكيك قدرة إيران النووية العسكرية».

وأبرمت إيران مع القوى الست الكبرى «الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا» اتفاقا يقلص برنامج طهران النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها، فيما اعتبر بداية لتقارب يقلل من مخاطر نشوب حرب أوسع نطاقا في الشرق الأوسط.

### بسبب إصرار كرزاي على عدم توقيع الاتفاق الأمني

# واشنطن تلوح بالانسحاب الكامل من أفغانستان

حامد كرزاي

عواصم - «وكالات» : قال البيت الأبيض الامريكي إن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي رفض توقيع اتفاق أمني مع الولايات المتحدة مما يفتح الباب أمام انسحاب كامل للقوات الأمريكية من أفغانستان العام المقبل.

وقال متحدث باسم كرزاي إن الرئيس الأفغاني أخبر سوزان رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكية في كابول يوم الإثنين بأن الولايات المتحدة يجب أن تضع نهاية فورية للمداهمات العسكرية لمنازل الأفغان وتظهر التزامها بمحادثات السلام قبل أن يوقع معاهدة أمنية ثنائية مع واشنطن.

وذكر البيت الأبيض أن كرزاي وضع شروطا جديدة في الاجتماع مع رايس «وأشار إلى أنه غير مستعد لتوقيع «الاتفاقية الأمنية الثنائية» على وجه السرعة.»

ونقل بيان للبيت الأبيض عن رايس قولها «بدون التوقيع السريع لن يكون أمام الولايات المتحدة خيار سوى البدء في التخطيط للمستقبل بعد عام 2014 حيث لن يكون هناك وجود للقوات الأمريكية ولا لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.»

وسيكون الانسحاب الكامل -ويطلق عليه اسم الخيار صفر- على غرار انسحاب القوات الأمريكية من العراق قبل عامين.

وأقر المجلس الأعلى للقبائل الأفغانية المعاهدة الأمنية يوم الأحد لكن كرزاي أشار إلى أنه قد لا يوقعها إلا بعد الانتخابات الوطنية في الربيع المقبل.

ولا يزال يوجد 47 الف جندي أمريكي في أفغانستان. وتجري الولايات المتحدة مناقشات مع المسؤولين الأفغان بشأن الإبقاء على قوة صغيرة تصل إلى نحو ثمانية آلاف جندي في البلاد بعد أن تحد من عملياتها العام المقبل.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الدفاع تشاك هاجل إن الاتفاق الأمني الثنائي مع افغانستان يجب أن يوقع قبل نهاية العام حتى تبدأ الاستعدادات للوجود الأمريكي في البلاد بعد عام 2014.

## تتمات

### تجديد الثقة

هو رائد الوزير في عمله ، وان نكون فريقا واحد لاجل مصلحة الكويت ..واعلنت بالصحف ان باستطاعة كل من يحمل ترخيصا ان ياتي لمكتبي لانصافه ، ولم يتقدم احد ، وشكلنا لجنة بين البلدية ولجنة الحسينيات للحفاظ على شعائر الحسينيات ، وقرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث ، واذا كانت اللجنة تحملني المسؤولية فانا اول من يتحملها ، لذا اطلب التاجيل ، ووافق المجلس في البداية على التاجيل لجلسة 10 ديسمبر ، لكن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قال ملاحظة حول أن جلسة 10 و11 ديسمبر سوف تكون الحكومة مشغولة بالقمة الخليجية ، لذلك نريد ان يكون استجواب الاخ الوزير الاذينة الى جلسة غير هذا الوقت وسوف يكون الوزير وحتى سمو الرئيس مشغولين وقد يكون 24 ديسمبر مناسبا ، وقرر المجلس تحديد جلسة 24 ديسمبر لاستجواب الاذينة المقدم من التميمي والدويسان بعد موافقة النائبين على هذا الموعد.

وفي مرافعته باستجوابه المقدم إلى الوزيرة رولا دشتي ، قال النائب خليل ابل في استجوابه : إن الحكومة لا تعرف المشاريع التي تنمي قدرات الشباب ، وتقدم برنامج عمل انشائيا فضفاضا مضللا..يفترض انني قدمت استجوابا لان هذا حقي ولا احد يستطيع ان يمنعني من هذا الحق.

وتابع خليل ابل : وواجبنا ان نتصدى لهذه الممارسة ، وانا هنا استجوب سلوكا ومنهجية وسياسات ، فالمواطن يجب ان يكون مرفها ويساهم في تنمية بلده وهذه كلمة قالها حضرة صاحب السمو ، وكل ما تتاخر خطة التنمية وتتاخر تقارير المتابعة وهذا يضر بالبلد.. تاتينا اولويات بشكل عشوائي ، فهل هذا تعمد من الحكومة ان تقدم برنامج عمل بهذه الصورة ام هو عجز ؟...الحكومة عاجزة حتى الماء الذي يصل الى المواطن تعترف بانه ملوث .

وعرض خليل ابل مقطعا من لقاء تلفزيوني للوزيرة رولا ، تؤكد فيه انها تتحدى ان ياتي لها شخص بنص برنامج عمل الحكومة على ضريبة دخل تفرض على المواطن.

ويعلق ابل بقراءة نصوص من برنامج عمل الحكومة تؤكد النص على الضريبة المضافة وهي ضريبة المبيعات، وقال : ضريبة القيمة المضافة الواردة في برنامج العمل الحكومي اليست هذه بضريبة لماذا تكذبون على الناس ؟..والمشكلة ان الوزيرة هي المستجوبة ، فكيف يصلني منها سؤال بما هي النصائح التي يقترحها النائب لخطوات التنمية ؟

وبعد انتهاء النائب ابل من طرح محاور استجوابه ، بدأت الوزيرة ورولا دشتي الحديث للرد على محاور استجوابها .

فاوضحت ان هناك المفاهيم الملتبسة لدى مستجوبها ، لا بد من تصحيحها ، مشيرة إلى انه يخلط بين الخطة الانمائية وبرنامج عمل الحكومة ..فالاخير يتضمن السياسات العامة للحكومة ، ولا يتضمن تفاصيل دقيقة ، اما الخطة فهي تتضمن الخطة الاستراتيجية للمشاريع التي تبنتها الحكومة ، وهذا ليس كلام رولا دشتي فيما يتعلق بالفرق بين الخطة وبرنامج العمل بل هو ما اكده مجلس 1985 .

وقالت دشتي : الاخ خليل خالف الدستور بتعامله مع برنامج عمل الحكومة ، لان المجلس يبدي ملاحظاته على البرنامج بعد مناقشته ومن ثم يرسل الملاحظات مكتوبه الى الحكومة، وهذا ما نصت عليه المذكرة التفسيرية لكن الاخ المستجوب قرر ان يقدم استجوابه قبل استخدامه للاطر الدستورية التي وضعتها المذكرة التفسيرية بكيفية التعاطي مع برنامج عمل الحكومة. وقالت رولا : ولا يجوز طرح الثقة بالحكومة فيما يخص برنامج عمل الحكومة ، بل يكتفي بان يدون المجلس ملاحظاته ويرسلها كتابة ، وهذا يعني انه لا يجوز تقديم استجواب.

من جهته قال الوزير الأذينة ان هناك 21 الف وحدة سكنية سيتم طرحها خلال الشهر المقبل ، لافتا كذلك إلى أن البلدية سلمت وزارة الإسكان أراضي تكفي لبناء 40 الف وحدة في المطلاع والصبية والخيران ، ومدن منخفضة التكاليف .

أضاف : أمهلوني فترة لحل القضية الإسكانية ، وإذا لم أستطع فعندي الشجاعة لأعترف وأقدم استقالتي .

من جهة أخرى أكد وزير الاسكان التزامه باحترام الدستور ولائحة مجلس الامة واصفا استجواب العدساني بـ «عدم الدستورية» في محوريه «الازمة الاسكانية وارتفاع الاراضي - المشاريع السكنية المعطلة» .

وقال الوزير الأذينة : إن الاستجواب تضمن مخالفتين اثنتين الاولى أن المسؤولية السياسية لا تكون عن أعمال وزارات سابقة والثانية عدم مسؤولية الوزير عن أعمال تشريعية.

وتناول الاذينة وقائع وردت في محوري الاستجواب وهي تراكم طلبات الرعاية السكنية وطول فترة الانتظار للحصول عليها وملاحظات ديوان المحاسبة على خطة المؤسسة العامة للرعاية السكنية للسنة 2011 /2012 وادراج المرسوم بقانون رقم 27 لسنة 2012 بالغاء المادة الاولى من القانون رقم 50 لسنة 2010 التي كانت تلزم المؤسسة بتوفير أراض تكفي لاقامة عشر مدن سكنية بسعة 200 الف وحدة سكنية.

ورأى أن هذه الوقائع التي يستند اليها الاستجواب الماثل في محوريه للتدليل على ما يدعيه قد وقعت قبل تشكيل الوزارة الحالية بالمرسوم رقم 212 لسنة 2013 بتاريخ 4 اغسطس 2013 «وقبل تكليفي بالحقيبة الوزارية في الوزارة السابقة».

ولفت الى قيامه فور تكليفه المسؤولية الوزارية «باتخاذ ما يلزم قانونيا بشأن ذلك من اجراءات بحسب كل حالة الامر الذي أخرجها من النطاق الزمني لمسؤوليتي الوزارية على نحو ما انتهت اليه المحكمة الدستورية في قرارها التفسيري سالف الذكر من ثم لا يجوز معه ان تكون محل استجواب وبما يجعل الاستجواب الماثل مخالفا لأحكام الدستور».

وعن المخالفة الدستورية الثانية متمثلة بعدم مسؤولية الوزير عن اعمال تشريعية قال الوزير الاذينة ان المحكمة الدستورية اكدت في قرارها الصادر في 9 أكتوبر لسنة 2006 بطلب التفسير رقم 8 لسنة 2004 على ان السلطة توجب المسؤولية وتنتجها لزوما اي الذي يباشر السلطة يجب أن يكون مسؤولا عن مباشرتها والذي يسأل يجب أن يكون صاحب سلطة واختصاص لذا فانعدام القدرة قانونا على الاتيان بهذا الاجراء او التصرف وبالتالي فلا مسؤولية بلا سلطة او اختصاص.

وأفاد بناء على ذلك بانه لا يجوز استجواب الوزير عن أعمال تخرج عن اختصاص السلطة التنفيذية ما يجسده الاتهام المتعلق باصدار المرسوم بقانون رقم 27 لسنة 2012 بتعديل بعض احكام القانون رقم 50 لسنة 2010 بالغاء المادة التي تلزم المؤسسة بالعمل على توفير مساحات من الاراضي تكفي انشاء عشر مدن سكنية.

واضاف الوزير الأذينة ان هذا الاتهام «لا يدخل في الاختصاص التنفيذي للوزير بما يجعله مخالفا للدستور ولقرارات المحكمة الدستورية التفسيرية ومن ثم فإن هذا البند يخرج بطبيعته عن نطاق المسؤولية الوزارية للحكومة ولا يجوز أن يكون محلا للاستجواب».

### المبارك بثقة

تقلده رئاسة الحكومة، متسائلا: 15 مليار ونصف للتنمية أين صرفت؟ وأين تلك المشاريع التي نفذت؟ .. الاجابة «كانت سؤالك غير دستوري !»، مشيرا إلى أنه منذ العام 2008 يوجد في البلاد فوائض مالية كبرى بينما يرتفع مؤشر الفساد ولاحلول لقضايا البلد فاين تذهب فوائضنا المالية؟.

من جهتها، قالت النائبة صفاء الهاشم خلال مرافعتها إن استجواب سمو رئيس الوزراء جاء لوجود أخطاء في حكومته يتحمل مسؤوليتها، مبينة أن الكويتيين يحلمون بتعليم متطور وصحة جيدة «لكن التردي ساد كل جهات الدولة»، مؤكدة «أننا امام مفترق طرق والحل بيد جابر المبارك فهو عمود الحكومة»، مضيفة: نحن نعين ونعاون يارئيس الوزراء ونكون عينك الثالثة في الانجاز.

### الرشيدي: «الشؤون»

للمشروعات الكبرى والحيوية، مؤكدة حرص الوزارة على بذل قصارى جهودها لانجاز المعاملات الخاصة بالشركات المنفذة لتلك المشروعات المندرجة ضمن خطة التنمية.

وقالت ان وزارة الشؤون تلقت من وزارة الاشغال معلومات عن عدد وأسماء الشركات التي تنفذ المشروعات الكبرى في الكويت مضيفة انها وجهت المسؤولين في الوزارة بالعمل على تسهيل انجاز معاملات هذه الشركات من خلال تشكيل جهاز مصغر يختص بتلقي وانجاز معاملاتها في مكان واحد.

واوضحت ان حرصها على هذا الايضاح يدلل على ان وزارة الشؤون حريصة كل الحرص على تذليل اي عقبات تواجه تنفيذ المشروعات الكبرى الواردة في خطة التنمية.

### «الكويتية»: لم نبرم

مفاوضاتها لتحديث الاسطول «هي مفاوضات مباشرة مع شركة «ايرباص» العالمية التي وقع عليها الاختيار من قبل مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية».

وأكدت الشركة في بيانها أنه ليس هناك أي التزامات عليها سواء كانت قانونية أو مالية أو جزائية بشأن مشروع تحديث الاسطول لافتة الى أن تحديث أسطولها من أولويات مجلس الادارة وفقا لما ورد في المرسوم «2012/22» ومذكرته التوضيحية.

يذكر ان شركة «جيت ايروايز» الهندية أصدرت بيانا من مقرها الإقليمي في «دبي» نفت فيه إيقاف صفقة شراء الخطوط الجوية الكويتية خمس طائرات من طراز «ايرباص» علما ان الخطوط الجوية الكويتية اعلنت رسميا أمس ايقافها لهذه الصفقة.

### «جنيف 2» في مهب

السوري المعارض أن الائتلاف لم يقرر بصفة نهائية الذهاب لجنيف 2 ، مشيرا إلى أن هناك أمورا أعلن عنها الائتلاف حتى يتسنى له المشاركة في المؤتمر الذي حدد له 22 يناير كموعد للانعقاد.

وأكد الجربا عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي أن الائتلاف حريص على المشاركة ، وأن النظام هو من لا يريد الذهاب للمؤتمر الدولي ، وهو الذي يقوم بالمماطلة.

وأوضح أن مشاركة المعارضة في جنيف ستكون موحدة وسيمثلها في ذلك الائتلاف الوطني السوري.

وحول إعلان الجيش الحر عدم المشاركة في المؤتمر ، أكد أن الجيش السوري الحر هو أحد أذرع الثورة السورية ، وأنه سيكون له ممثل أو اثنان ضمن الوفد الموحد ، في حين سيكون الائتلاف المظلة الدولية للمعارضة.

وحول مشاركة إيران في المؤتمر أكد الجربا حديثه السابق من حيث اعتبار إيران دولة محتلة لسوريا ، مضيفا « طالبنا بسحب الحرس الثوري وبأن تسحب حزب الله ، لأن أي تقدم في العملية السياسية لا بد أن يتم في هذا الإطار».

وحول إمكانية تاثير الاتفاق بين إيران والدول الست الكبرى ، ومدى تاثيره على الوضع فيما يخص سوريا ، قال «لا ربط بين ذلك وبين الموضوع السوري».

وفيما يتعلق بموافقة الائتلاف على وقف إطلاق النار من الطرفين ، قبل الذهاب لجنيف 2 ، قال إن هذا الأمر لم يتم التوافق عليه ولم يطرحه الأخضر الابراهيمي خلال لقائهم به.

وكان اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري الحر قد قال إن قواته لن تشارك في محادثات السلام في جنيف وستواصل القتال للإطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد.

وقال ادريس لقناة الجزيرة الإخبارية إن الظروف غير مهياة لاجراء المحادثات في منتصف يناير ، وهو التاريخ الذي حددته الأمم المتحدة .

وقال ادريس «الظروف غير مواتية لعقد محادثات جنيف 2 في الوقت المحدد ، ونحن كقوة ثورية وعسكرية لن نشارك في المؤتمر».

وأضاف : «لن نوقف القتال اثناء محادثات جنيف أو بعدها وما يشغلنا هو ايصال الأسلحة للجيش السوري الحر: الظروف غير مهياة لمؤتمر جنيف2-

وقال اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري الحر إن قواته لن تشارك في محادثات السلام في جنيف وستواصل القتال للإطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد.

وأكد ادريس لقناة الجزيرة الاخبارية إن الظروف غير مهياة لاجراء المحادثات في منتصف يناير ، وهو التاريخ الذي حددته الامم المتحدة.» ، مشيرا إلى أن الظروف غير مواتية لعقد محادثات جنيف 2 في الوقت المحدد، ونحن كقوة ثورية وعسكرية لن نشارك في المؤتمر».

وقال : «لن نوقف القتال اثناء محادثات جنيف او بعدها وما يشغلنا هو ايصال الاسلحة لمقاتلينا» ، لافتا كذلك إلى أنه يعتقد ان الاسد سيستخدم المحادثات للحصول على مهلة تمكنه من مواصلة القتال.

ويوضح رفض ادريس حضور المحادثات الصعوبة التي سيواجهها الوسطاء الدوليون لاقناع الاطراف المتناحرة في سوريا بالجلوس على طاولة التفاوض.

وتصر المعارضة على السماح بوصول للمعونات الانسانية للمناطق المحاصرة وعلى توقف قصف القوات الحكومية واطلاق سراح السجناء السياسيين.

والمعارضة السورية منقسمة بشدة إزاء محادثات جنيف 2، إذ يوافق الائتلاف الوطني السوري المعارض، وهو مظلة تنضوي تحتها المعارضة السياسية وتدعمها ايضا القوى الغربية، على المحادثات على الرغم من المعارضة الشديدة من قبل المقاتلين والنشطاء على الارض.مقاتلينا».

### اغتيال مستشارين

وذكر مراسل قناة «العربية» أيضاً أن مسلحين على متن دراجة نارية أطلقا النار على الخبيرين اللذين يعملان مع الجيش اليمني، فتوفي أحدهما على الفور بينما أصيب الآخر بجروح ويبدو أنه توفي في وقت لاحق، وذلك في شارع بينونة بجنوب العاصمة اليمنية.

وقد وقع الحادث فور خروج الخبيرين العسكريين من فندق «أمستردام» الذي كانا يقيمان به، مشيرا إلى أن الشبهات تدور حول تنظيم «القاعدة» بوقوفه خلف الحادث، إلا أنه ليست هناك أي اتهامات مباشرة وجهت من قبل السلطات اليمنية حتى الآن.

وذكر مدير الفندق لوكالة «فرانس برس» أن 4 خبراء روس «تبين أنهما من روسيا البيضاء» يقيمون في الفندق، وكان الاثنان المستهدفان ينتظران زميليهما خارج الفندق، على أن يستقلوا معا سيارة أجرة.

وقال مدير الفندق: «سمعنا صوت إطلاق نار وخرجنا لنجد الرجلين غارقين في الدماء»، وبحسب شهود عيان، فإن إصابة الرجلين في الصدر.

وفرضت قوى الأمن طوقاً مشدداً حول مكان الهجوم، فيما نقل الجريح للعلاج في المستشفى العسكري في صنعاء.

ونقلت شبكة «أنترفاكس» عن متحدث باسم السفارة الروسية في صنعاء قوله إنه من الممكن أن يكون هناك في اليمن خبراء عسكريون روس يعملون بموجب عقود خاصة بالرغم من تعليق التعاون العسكري الرسمي بين البلدين.

وشهد اليمن في السنوات الماضية عشرات عمليات الاغتيال التي نفذها مسلحون على متن دراجات نارية، ونسبت هذه الهجمات في معظمها إلى تنظيم القاعدة.

وكانت آخر هذه العمليات اغتيال النائب وممثل المتمردين الحوثيين في الحوار الوطني باليمن عبد الكريم جدبان مساء الجمعة في صنعاء.

وفي السادس من أكتوبر، قتل ألماني يعمل في جهاز أمن سفارة بلاده في صنعاء بينما كان يخرج من سوبرماركت في حي حدة الراقي في صنعاء.

وازدادت الهجمات التي تستهدف بشكل خاص مواقع وضباطاً في قوات الشرطة في الأشهر الماضية في اليمن، لاسيما في المحافظات الجنوبية والشرقية وفي صنعاء أيضاً.

واستفاد تنظيم القاعدة من ضعف السلطة المركزية في اليمن ومن حركة الاحتجاج الشعبية ضد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في 2011، لتعزيز حضوره في البلاد، لا سيما في الجنوب والشرق.